٢٣٥ ـ باب دُعاء العائد للمريض بالشفاء

٥٢٠ ـ حدَّثنا محمَّدُ بنُ المثنَّى قال: حدَّثنا عبدُ الوهاب قال: حدَّثنا أيوبُ، عن عَمْرِو بنِ سعيد، عن حُميدِ بنِ عبد الرَّحمٰن قال: حدَّثني ثلاثة من بني سَعْد[1] ـ كلُّهُمْ يُحَدِّثُ عن أبيهِ ـ: أنّ رسولَ الله ﷺ دخلَ على سَعْدٍ يعُودُهُ بمكَّةَ؛ فبكَى. فَقَالَ: «ما يُبْكِيكَ؟». قالَ: خَشِيتُ أَنْ أَمُوتَ بالأَرْضِ الَّتِي هَاجَرْتُ مِنْهَا كَمَا مَاتَ سعدٌ. قال: «اللَّهُمَّ! اشفِ سَعْداً» (ثلاثاً). فقال: لي مالٌ كثيرٌ، يَرِثُني ابْنَتِي، أَفَأُوصِي بمالي كلِّهِ؟ قالَ: «لاَ». قالَ: فبالثُّلُثَيْنِ؟ قالَ: «لا». قالَ: فالنِّصْفُ. قالَ: «لاَ»، قالَ: فالثُّلُثُ؟ قالَ: «الثُّلُثُ، والثُّلُثُ كثيرٌ، إنَّ صَدَقَتَكَ مِنْ مالِكَ صَدَقَةٌ، ونفقتُكَ على عِيَالِكَ صَدَقَةٌ، وما تَأْكُلُ امْرَأَتُكَ مِنْ طَعَامِكَ لَكَ صَدَقَةٌ، وإِنَّكَ أَنْ تَدَعَ أهلَكَ بِخَيْرٍ ـ أو قالَ: بعيشٍ ـ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَدَعَهُمْ يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ». وقالَ بيَدِهِ[2].

٢٣٦ ـ باب فضل عيادة المريض

٥٢١ ـ حدَّثنا موسى بنُ إسماعيلَ قال: حدَّثنا عبدُ الواحد قال: حدَّثنا عَاصِمٌ عن أبي قِلَابَةَ عن أبي الأَشْعَثِ الصَّنْعَانِي، عن أبي أسماءَ قال: «مَنْ عَادَ أَخَاهُ كانَ في خُرفةِ الجنة». قلتُ لأبي قِلَابَةَ: ما خُرفةُ الجنة؟ قال: جَنَاهَا. قُلْتُ لِأَبِي قِلَابَةَ: عَنْ مَنْ حدَّثَهُ أبو أسماءَ؟. قال: عَنْ ثوبَان، عَنْ رسولِ اللَّهِ ﷺ[3].

١/٥٢٢ ـ حدَّثنا ابنُ حبيب بنِ أبي ثابت قال: حدَّثنا أَبُو أُسَامة عن

---

(١) هم: أولاد «سعد بن مالك»: عامر بن سعد، ومصعب بن سعد، وعائشة بنت سعد كما في مسلم.

(٢) أخرجه مسلم (١٦٢٨)، والبخاري (١٢٩٥) بطريق آخر.
وأنظر: الحديث (٤٩٩) المتقدم.
قال بيده: أشار بيده: كيف يطلبون من الناس كفايتهم.

(٣) أخرجهما مسلم (٢٥٦٨).

المثنَّىٰ ـ أظنه: ابن سعد ـ قال: حدَّثنا أبو قِلَابَةَ، عن أبي الأشْعَثِ، عن أبي أسماءَ الرَّحْبِيِّ، عن ثَوْبَانَ، عن النَّبِيِّ ﷺ نحوه[(١)].

٢٣٧ ـ باب الحديث للمريض والعائد

٥٢٢/ ٢ ـ حدَّثنا قيس بنُ حَفْص قال: حدَّثنا خالدُ بنُ الحارث قال: حدَّثنا عبدُ الحميد بن جعفر قال: أخبرني أبي: أنّ أبا بكر بن حزم ومحمّدَ بنَ المُنْكَدِرِ ـ في ناسٍ من أهلِ المسجدِ ـ عادُوا عمرَ بنَ الحَكَم بنِ رَافع الأنصاريّ. قالوا: يا أبَا حَفْصٍ حدَّثنا. قالَ: سَمِعْتُ جابرَ بْنَ عبدِ الله قالَ: سَمِعْتُ النَّبيَّ ﷺ يقولُ: «مَنْ عَادَ مَرِيضاً خَاضَ فِي الرَّحْمَةِ، حتَّى إذا قَعَدَ اسْتَقَرَّ فِيْهَا»[(٢)].

٢٣٨ ـ باب من صلَّى عند المريض

٥٢٣ ـ حدَّثنا عبدُ الله بنُ محمّد قال: حدَّثنا سفيان، عن عَمْرو، عن عطاءٍ قال: عاد [ابنُ عمر بنَ صفوان[(٣)]]، فَحَضَرتِ الصَّلاةُ، فصلَّىٰ بِهِمْ ابنُ عمرَ ركعتين، وقالَ: «إنا سَفْرٌ»[(٤)].

٢٣٩ ـ باب عيادة المشرك

٥٢٤ ـ حدَّثنا سليمانُ بنُ حَرْب قال: حدَّثنا حمَّادُ بنُ زيد، عن ثابت،

---

(١) أخرجهما مسلم (٢٥٦٨).

(٢) أخرجه الضياء في «المختارة» (٢/ ١٤٠٨) وفيه: أن أبا موسى عاد الحسن بن علي فقاله له. وقال: إسناده حسن.
وانظر: «مجمع الزوائد» (٢/ ٢٩٨) ا.هـ وصححه الألباني في تخريجه.

(٣) ما بين معقوفين جاء في الأصل: «عاد ابن عمر بن صفوان» والتصحيح من الشرح (١/ ٦١٩). وقال الألباني: ولعله الصواب.

(٤) صححه إسناداً الألباني في تخريجه.